

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (32)

علي عبدالعزيز الشبل

اللهم صل وسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد فهذا المجلس الرابع والعشرون. في مدارس كتاب السنة - 00:00:07

للحافظ ابن ابي عاصم النبيل رحمه الله تعالى. وقد وقفنا على الباب السابع والثلاثين بعد المئة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللمسلمين قال الحافظ ابن ابي عاصم رحمه الله باب في ذكر قول ربنا عز وجل سبقت رحمتي غضبي وكتب ذلك بيده على نفسه - 00:00:47

قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله تعالى الخلق كتب بيده في كتاب عنده غلبت او قال سبقت - 00:01:17
رحمة غضبك فهو عنده فوق العرش او كما قال. نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا انس بن عياض ومحمد بن عن الحارث ابن عبد الرحمن عن عطاء بن ميناء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى - 00:01:37
لما قضى الخلق كتب كتابا على نفسه فهو موضوع عنده. ان رحمتي تغلب غضبي. عندك عن عبد الرحمن عن عطاء ابن مينة ولا عن عطاء ابن مضروب على ها؟ هو الصحيح عطاء ابن يسار. هو شيخ الحارث ابن عبد الرحمن - 00:01:57

هذا الحديث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه. حديث مخرج في الصحيحين من طرق عديدة. ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال فروي مرة مرفوعا مرة في الحديث القدسي قال الله عز وجل ومرة لما قضى الله الخلق - 00:02:17
كتب بيده ففي هذا اثبات اليد لله جل وعلا وانه يحصل بها كتابه وسيأتي في اليد انها من صفات الله الذاتية وقد جاءت الدالة بانها ملأى وان الله يبسطها يقبضها وان الله كتب بيده وان الله خلق ادم بيده وغرس جنة عدن لاوليائه بيده - 00:02:37
وان الله يطوي بيمينه السماوات السبع. سبحانه لا اله الا هو. ان رحمتي غلت وفي رواية سبقت ففيه ان معنى غلبة هي السب وان معنى السب هو الغلبة. غضبي فبه اثبات الرحمة لله - 00:03:07

جل وعلا صفة من صفاته وهي صفة ذاتية. وهذه الصفة الذاتية تتجدد لعباد الله ستكون صفة فعلية لارتباطها بالمشيئة. غلبة رحمتي ورحمة الله عز وجل نوعان رحمة هي صفة من صفاته. ورحمة اخرى هي من اثار هذه الصفة وهي خلق من خلقه. واعظم رحمت - 00:03:27

الله المخلوقة جنته. ولهذا قال انت رحمتي اي رحمة المخلوقة. لانه جاء ان الله خلق جنة عدن لاوليائه بيده ومن الرحمة المخلوقة ما جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الرحمة مئة جزء - 00:03:57
جعل يعني خلقها فانزل الى الارض جزءا واحدا. فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرح عن ولدها مخافة ان تصيبه. وامسك عنده تسعة وتسعين جزءا. فاذا كان يوم القيامة اعاد الجزء - 00:04:17
الى التسعمائة الى التسعة والتسعين فبلغت مائة فرحم الله جل وعلا بها خلقه. هذه رحمة الله المخلوقة ولهذا قد يشكل على بعض الناس هذا الدعاء اسألك مستقر رحمتك. ولا يكون عنده هذا التفصيل - 00:04:37

بين الرحمة المخلوقة والرحمة التي هي صفة. فيقول كيف تكون يسأل الله مستقر رحمة نقول هذا المستقر رحمة الله المخلوقة هي الجنة. وفيها اثبات الغضب والغضب من صفات مشيئة الله وصفات افعاله. يغضب اذا شاء - 00:04:57
ولا يغضب اذا لم يشأ سبحانه. وكون الجنة والرحمة غلبة الغضب بنص هذا الحديث وصراحته ومن وجوهه ان الله جعل النار لها

سبعة ابواب وجعل الجنة ثمانية ابواب. فهذا من غلب رحمة الله جل وعلا لجنته. ومن ذلك ايضا - [00:05:17](#)
ان النار لا لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع الرحمن فيها قدمه. فينزوي بعضها على بعض وتقول قدم قدم في رواية
قاطني قطني في رواية قطن قطن. وان الجنة لا يزال - [00:05:47](#)
فيها فسحة حتى يدخلها كل اهله. ويبقى فيها متسع في خلق الله خلقا ممن يشاء او فيجعله في الجنة. فنسأل الله جل وعلا واسع
رحمته. وفي قوله فهو موضوع عنده - [00:06:07](#)

هذه من ادلة العلو. فان ادلة العلو في الكتاب قسمها ابن القيم الى واحد وعشرين نوعا قال ومنها اختصاص بعض الخلق بانه عنده
تعالى الله تعالى الله ذو الغفران ان الله كتب كتابا فهو عنده على العرش. فالعندية هنا تدل على اه - [00:06:27](#)
اه مكان العلو لان العندية ظرف ظرف ومكان فمكان العلو ان الله في علوه المطلق سبحانه وتعالى. نعم قال باب قال حدثنا ابو بكر من
ابي شيبه قال حدثنا عبيد الله حدثنا من؟ حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه - [00:06:57](#)
قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبيد الله ابن موسى قال حدثنا شيبان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
اعلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا بذراع الجبار وغرسه مثل احد - [00:07:17](#)
ما شأن هذا الحديث وعلاقته بالباب؟ ها يشتركون وش تقول يا شيخ صالح؟ هذا الحديث والذي بعده ما بالباب. النار متسعة. لما ذكر
النار وانها غضب الله ذكر طرفا مما فيها مما قد لا يلحقه الفهم الفاهم او ادراك المدرك. فغضب الجلد الكافر في الجنة سبعون ذراعا -

[00:07:37](#)

في رواية اربعون وهذا العدد على بابه. المراد به غلظ عظيم. وطرسه كجبل احد. هذا الكافر الواحد. فكيف بالبقية فيها تعلم سعة النار
وعظمتها ومع ذلك تغلبها الجنة. ولان هذا من - [00:08:17](#)
غضب الله جل وعلا. ولهذا جاء في الحديث وان مجلسه اي مجلس الكافر من جهنم كما بين مكة والمدينة في رواية كما بين مكة
وصنعا اي موضعه دل على اتساعها وعظمتها. نعوذ بالله منها - [00:08:37](#)
ومن ماله. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا الحسن ابن موسى عبد الرحمن ابن عبد الله ابن دينار عن زيد ابن يسلم عن
عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر مثل مثل احد - [00:08:57](#)
مثل البيضاء ومقعده من النار كما بين قديد الى مكة كما بين قديد لا ما هي بقديد اي نعم يزعلون تراهم من هالاكل. كما بين
خديد الى مكة وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع جبار - [00:09:17](#)

الجبار يعني الرجل العظيم الخلقة. وليس الجبار هو الله. وانما الجبار اي عظيم الخلقة لا شك ان ذراعه اهو كم متر وذراع غيره اما
انها نص متر او اقل او ازيد. هذا الحديث - [00:09:37](#)
فيه ان المقصود هنا بالمسافات التكفير. وليس المقصود بها المطابقة. فتشبيه النبي صلى الله عليه وسلم دائما الشيء بجبل احد لانه
اعظم جبل يراه المخاطبون في المدينة. اعظم جبل في المدينة يراه المخاطبون - [00:09:57](#)

هو جبل احد. جبل احمر. يبدأ من من وسط الشمال الى الجهة الشرقية. وهو جبل محيطه في السيارة ثلاثة وعشرين او اربعة
وعشرين كيلو متر محيط هذا الجبل اه كثيرا ما يوصف به النبي صلى الله عليه وسلم يمثل به في عظم الشيء ثوبا كقوله انه ما اثقل
في الميزان من جبل احد في - [00:10:17](#)

سيدي مسعود وكذلك بيانا لعظم المنزل لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مدة احد الصحابة ولا نصيف المد ويذكر ايضا في سبيل
التفخيم للشيء ان برسل كافر في النار كجبل احد. وقوله انما كان وما بين قديد لا مكة وما بين المدينة الى مكة - [00:10:47](#)
المراد بها اتساع ان مكانه متسع. مع ما فيه من الضيق. بانها لا تضيق باهلها وانما تكتفي جهنم اذا وضع الرحمن فيها قدمه. وقديد واد
افيح مر كثيرا في سيرة النبي عليه الصلاة والسلام في هجرة في غزواته في حجته. وآ هو - [00:11:17](#)

افيحوا اوديتي تهامة مما بين مكة والمدينة. تحذر منه شعاب الحرار وشعاب بني سليم والودية العظيمة وادي ودان وادي ستارة
وعليه جسر كبري هو اطول الجسور في هذا الطريق مر به النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر وفي خديد - [00:11:47](#)

نزل بخيمتي ام معبد. وهي عن مكة اربع مراحل. تقريبا مئة وخمسين كيلا وفيها قول صارخ الجن جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا خيمتي امه اسمع بدي هما نزلا بالبر وبه ارتحلا. فجزى الله من امسى رفيق محمد. فيا لقصي ما زوى الله - [00:12:17](#) من ملك عظيم وسؤدد. سلوا اختكم. سلوا اختكم عن شائها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة تنطقي. تقول اسماء رضي الله عنها نسمع الصارخ ولا نراه والناس يتبعون الصوت. بدأ من اعلى مكة وخرج من اسفلها. ففرغنا ان النبي وصاحبه توجه الى المدينة - [00:12:47](#) مر به النبي صلى الله عليه وسلم في حجته يقول جابر وغيره رضي الله عنه فمر بواد افيح اي وا واسع فقال اي واد هذا؟ قالوا هذا وادي قديد يا رسول الله. فكبر الله - [00:13:17](#)

سبحانه وقال لك اني انظر الى صالح وشعيب وهود على اجمل حمر خطمها الليف. يأمون هذا البيت في قديد كان الصنم منات للاوس. وكانوا يهلون منه للحج. الاوس والخزرج كانوا يهلون منه وهو في قديد. فابطل الله عز وجل ذلك بالمواقيت المكانية - [00:13:37](#)

الزمانية. وفي قديد حصل بيات النبي في الغدير غدير خم وهو في ناحية من نواحي مرجعه من حجته عليه الصلاة والسلام. فانه عرس في هذا الوادي ليلة الثامن عشر فلما اصبح وهو على الغدير ذكر حديثه المشهور حديث زيد ابن ارقم - [00:14:07](#) اوصيكم بتقوى الله الله آآ بكتاب الله وبعبثرة الحديث وفيه ينسج الرافضة عليه ان النبي في هذا اليوم اوصى بالخلافة لعلي كذا وافترأ على النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يتخذون يوم الثامن عشر يوم عيد. يسمونه يوم عيد الغدير. وهم الموضع - [00:14:37](#)

وهو في خديب. فالمقصود ان ذكرى المسافات هنا لبيان الاتساع. وليس المراد منها التحديد ليأتي كثيرا ما بين مكة وبصرى ما بين مكة وعمان فيما يتعلق آآ الحوض وان طوله كعرضه مسيرة شهر هي مسيرة شهر. نعم. اخواني بارك الله فيك. ما المانع - [00:15:07](#) نعم. لماذا لا تحمل على دقة المسافة؟ الجواب عنها بثلاث اجوبة الاول مقصد الشريعة في سياقاتها الاتساع وبيان الكثرة. ويأتي العدد يراد به حقيقته اذا ذكر المعدود بعده او وجاء في القرينة ما يدل عليه. فمثلا في حديث ابن عمر وابي هريرة بني الاسلام على خمس فعدّها. فهنا - [00:15:37](#)

معدود العدد مراد منه المعدود. الوجه الثاني تباين الروايات. فاذا قلنا المراد الحقيقة حقيقة العدد وحقيقة المسافة حصل في الروايات نوع تظاهر مرة ما بين مجلس الكافر في جهنم ما بين مكة - [00:16:07](#)

المدينة ومر ما بين مكة وقديد وقديد تقريبا بعد المدينة بثلاثي المسافة وهي عن مكة بالثلث وحاشى ان يكون الاحاديث فيها التناقض. الوجه الثالث ان الشارع عليه الصلاة والسلام في - [00:16:27](#)

في هذه ما اراد آآ حقيقة المعدود في تحديد المسافة لان الشريعة جاءت في التقريب ولهذا لم تأتي المسافات فيها بالسنتيمتر. خذ على هذا مثال في شريعة باقية في المواقيت. مواقيت - [00:16:47](#)

وش هي كلها؟ اودية. بل اودية معتزلة. وادي العقيق معترض. واعتراضه في الموضع الذي يحرم منه من اي موضع احرم منه صح؟ الافضل من عند الشجرة. لديه موضع المسجد الان. وهكذا بقية المواقيت ما جاءت بالسنتيمتر لان - [00:17:07](#)

ان هذا آآ لا يتناسب مع كمال الرحمة وسعته فيه في عباده. واذا كان على الناس ظيق عظيم كما حصل في الغل بني اسرائيل اي نعم. قال باب قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حجاج بن من هال قال حدثنا - [00:17:27](#)

انا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطائ عن وكيع بن حلس عن عمه ابي رزيب عقيدي ابي رزين نعم رزين فتحي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ قال - [00:17:47](#)

كان في عمى ما فوقه هوى وما تحته هوى ثم خلق عرشه على الماء. هذا حديث ابي رزين العقيلي وهو حديث صحيح في مجموع الطرق ففي قوله عليه الصلاة والسلام لما سأله - [00:18:07](#)

اهل اليمن اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات؟ قال كان في عمى. ما المراد بالعمى يا عبد الكريم لا يبي يعلمنا ابو عبد المحسن اوله ولا كتابك كان الامام الشافعي اذا لم يحضر الطالب معه كتاب يخرج من الحلقة - [00:18:27](#)

وش رايبك نتأسى؟ او يعفو طيب ما معنى كان الله في عمى على وزن سما. كان الله في عمى اي في فراغ المراد بالعمل فراغ. ولهذا قرب المعنى ما تحته هوى فوقه هوى اي فراغ. لا ان الهواء المخلوق فوق الله تعالى ان - [00:18:57](#)

يكون الله فوقه شيء من خلقه. ولهذا قرب المعنى بالهوى اي الفراغ. وهذا قبل ان يخلق عرشه سبحانه وتعالى. ثم استوى على عرشه وكان على الماء. وهذا من آآ فضائل اهل اليمن انهم سألوا اسئلة انتفع منها الناس. لم يسألوا تعنتا. ولا - [00:19:27](#)

تكثرنا وانما سألوا اسئلة انتفع منها الناس. ابو رزين العقيلي ما اسمه ها لقيط لأبن صبر صحابي للآخر ها تعرفوا يا صاحب اليمن؟ ما تعرف اه البرازيل؟ مشهور بنيتة. ها تعرفه؟ لقيط ابن عامر العقيلي. لقيط ابن عامر العقيلي رضي الله عنه - [00:19:57](#)

وهو من رواة الاحاديث فهذا حديث جليل وهو من احاديث العلو يستدل بها اهل السنة على علو جل وعلا وان الله ليس فوقه من مخلوقاته شيء. بل هو فوق المخلوقات سبحانه وتعالى. اذ سقف المخلوقات من خلقك - [00:20:37](#)

لله العرش. هو سقف المخلوقات وهو اعلى المخلوقات والله عز وجل استوى عليه استواء يليق بجلاله له عظمتة نعم قال باب قال حدثنا نصر بن علي ومحمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز عندك نصر - [00:21:07](#)

ابن علي كلكم ولا مضر وابن علي؟ ها؟ كلكم ها؟ ايه. آآ احد معه التقريب في الجهاز تقريب التهذيب لابن حجر. اللي معه يفيدنا في قال روى له اصحابه هذا نعم هذا من شيوخ الامام مسلم - [00:21:27](#)

نصر بن علي الجهظمي عندك التقريب يا ابو عبد المحسن؟ اي شف هل هو موطار ابن علي او نصر بن علي النسخة اللي معنا ما هي بسرية من التصحيف. لانها اول الطبقات وغالبا الكتاب في اول - [00:21:57](#)

يحصل فيه اغلاط. انت راجعتها في التقريب ولا راجعت الحديث في راجعته في محمود. ايه. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا نصر بن علي ومحمد بن المثنى قال حدثني عبدالعزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران عن ابي بكر بن عبدالله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:17](#)

جنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم ان رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. عبد الله بن قيس هو ابو موسى الاشعري. اليماني - [00:22:47](#)

ابنه ابو بكر آآ اخذ عن ابيه العلم والرواية. والحديث صحيح وفي من اثبات الصفات اثبات الوجه لله سبحانه. وان على وجه الله رداء الكبرياء. لا نعلم كيفية ولا نعلم حقيقة. لكن نعلم صفته انه رداء من نار. او من نور - [00:23:07](#)

ولهذا جاء في حديث ابي ذر قال حجاب النور. في رواية النار. لو كشفه لاحرق سبحات وجهه. سبحات الوجه هي نور لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه اي لاحرق سبحات - [00:23:37](#)

لوجه الله جميع الخلق. اذ لا ينتهي بصر الله الا الى خلقه كلهم ينفذ فيهم بصره كما ينفذ فيهم نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش - [00:23:57](#)

عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمم النهار قبل عمل الليل. وعمل الليل قبل - [00:24:17](#)

النهار حجاب النور لو كشف لو كشف لاذهب لو كشفه احسن الله اليك. لو كشفه لاذهب وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. الله اكبر. ان الله لا ينام. والنوم - [00:24:37](#)

صفة نقص مع كمال. فالمخلوق الذي لا ينام ناقص مريض لكنه نقص لانه محتاج للنوم. كاحتياج المولود للطعام. الحين اللي ما ياكل ايش يسمى عند الناس؟ مريض. اللي ما له ولد مريض. فهي صفة نقص كمال تضمن نقصه. والله - [00:24:57](#)

متنزه عنه عن كل كمال فيه نقص. ولهذا الله جل وعلا حي قيوم لا يلحقه نقص في حياته ولا في قيوميته والنوم نقص. ان الله لا ينام. فلا ينبغي له ان ينام - [00:25:27](#)

والطعام وهو يطعم ولا يطعم. ومن معاني الصمد الذي لا جوف له. ومنها اخذ العلماء قاعدة المثل الاولى والمثل الاعلى ان كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه والخالق اولى به. قيدها - [00:25:47](#)

فان كان في هذا الكمال نقص بوجه من الوجوه فالله لا يليق به هذا الكمال المتضمن نقصا لان المخلوق ايهما اكمل مخلوق له زوجة ولا مخلوق ما له زوجة؟ قطعاً له زوجة لكن هذا نقص لانه - [00:26:07](#)

تاج الى الزوجة وقل مثله للولد وقل مثله للنوم. فهذا كمال تضمن نقصاً تنزه ربي عنه لا ينبغي له ان ينام بيده القسط يخفضه ويرفعه. وقد مثل النبي صلى الله عليه - [00:26:27](#)

وسلم لو ان احدا مسك بيده بكل يد قدح ونام استك القدح فتكلم الصلاة وقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام بيده القسط يخفضه ويرفعه. والخفض والرفض - [00:26:47](#)

من الصفات المتعلقة بيده سبحانه. يرفع اليه عمل النهار قبل عمل الليل وعمل الليل النيل قبل عمل النهار هذا من ادلة العلو كما ذكرها في انواعها ابن القيم ومن هذا سادس - [00:27:07](#)

رفع اعمال العباد اليه. فرفع الاعمال اليه لانه في العلو. لو كان في كل مكان ترفع له الاعمى حجاب النور او النار هذا الحجاب المخلوق. لو كشفه لاحرقته وجهه ما انتهى اليه بصره. وفي اثبات الوجه وان له نور. نور عظيم. وآ - [00:27:27](#)

هذا الحديث وامثاله من دلائل انه لا يمكن ان يرى الله في الدنيا لضعف الرايين لا لخفاء المريد فلو كشف الله حجابيه في الدنيا احترق الخلق كلهم لكنه في الجنان يقوي اهل - [00:27:57](#)

الايمان فيطبقون النظر الى وجهه بل ويلتذون بذلك اعظم لذة واتمها لو كشفه وفي رواية وما بين القوم وبين ان يروا وجهه ان يرى وجهه الله الا رداء الكبرياء في كشفه - [00:28:17](#)

نعم. قال باب قال حدثنا ابو بكر ابن ابي قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:37](#)

يد الله بسلطان ما. قال يدا بالثنية. فهذا اشبع الالف بعدها. اي نعم. يد الله يدعو يدا الله بستان لمسيه الليل ان يتوب بالنهار. ولمسيه النهار ان يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها - [00:28:57](#)

هذا الحديث في الصحيح في صحيح مسلم. وفيه اثبات ان الله له يدان كريمتان. هما من صفات ذاته في القرآن ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وفي اية المائدة وقالت اليهود يد الله - [00:29:17](#)

مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان. واهل السنة في هذا المقام يظهران الثنية باشباعها. لان فيها رد على المتكلمين. فانهم ما جعلوا لله يديه فاول اليد الى القدرة. ولو كانت اليد هي القدرة. ما معنى ان ثنى؟ القدرة واحدة. فدل على ان الله له يدا - [00:29:37](#)

كريمتان حقيقتان لائقتان به. لا تشبهان ايدي المخلوقين الشاعرة او متأخر الاشاعر ينفون عن الله الجارحتين اليد والقدم. لا جراحة له. لانه قام في قلوبهم وامثالهم التشبيه تمثيل فطرده بالتعطيل والتأويل. ولا حاجة لهذا كله والحمد لله. نؤمن بان الله له عينان كريمتان ويدان كريمتان - [00:30:07](#)

لا تشبهان صفات المخلوقين او حسبنا هذا. قال يبسطهما جل وعلا لانه يتحنن الى عباده. ان يتوبوا. ليقبله بالليل والنهار. فلا تزال اليدان مبسوطتان لقبول المسية الى وهذا الحد ما هو متعلق باليدين لكن الحد متعلق بسطحهما لقبول التوبة. الى ان تطلع الشمس - [00:30:47](#)

من مغربها وهذا كما في الحديث عن ابن عباس وغيره ان بابا قبل المغرب سعته كذا وكذا له باب التوبة لا يزال مفتوحا. حتى تطلع الشمس من مغربها. فاذا طلعت من مغربها اغلق هذا الباب - [00:31:27](#)

والصفة باقية لله جل وعلا. لهذا يقبض ويبسط يوم القيامة. يطوي السماوات بيمينه. لكن هذا هذا البسط للتوبة. في حديث ان الله يقبل توبة احدكم ان الله يقبل توبة احدكم ما لم يغرغر او تطلع الشمس من مغربها - [00:31:47](#)

واحتمج بالحديث على مسألة تتعلق بالأشراط ان طلوع الشمس من مغربها هي اول الايات الكبرى مما يلي يوم القيامة. لا اولية في الدنيا لانه اذا طلعت الشمس من مغربها لا توبة بعدها. وفي اية الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة؟ او يأتي ربك - [00:32:07](#)

او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفس الايمان ها لم تكن امت من قبل. او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون. قال عليه الصلاة والسلام اذا طلعت الشمس من مغربها يذهب من عليها - [00:32:37](#)

لا يريد ان يتوبوا فلا تقبل. وتشمل صنفين. الكافر يذهب يريد ان يسلم فلا تقبل توبته والعاصي يريد ان يتوب فلا تقبل توبته. لان الله امهل وحلم ولكن هذا المذنب وهذا العاصي وهذا الكافر لم يصب امهال الله - [00:32:57](#)

وعلى ويوافق حلمه. نعم. قالوا حنا تناموا بكر قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن عن حكيم بن الديلم عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدا - [00:33:27](#)

والله بستان لمسيه الليل ان يتوب بالنهار ولمسيه النهار ان يتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها. الله اكبر. وفي قوله بستان على وزن فعلان. اي كثرة البسط. طويلته. فهي في - [00:33:47](#)

بحق الله ليست مبالغة. فهي من صيغ التكفير والتعظيم في حق الله سبحانه وتعالى ومنه الحديث ان الله يبسط اي انه يبسط ويتجدد بسطه. يده بالليل ليتوب مسيه النهار. ويبسط - [00:34:07](#)

بالنهار ليتوب مسيه الليل. ويحب الله جل وعلا من عبده من عبده ان يتوبوا اليه ولو اذنبوا نعم المحذور والممنوع من يستهتر بالتوبة. ايه معاصيه ثم نتوب. هذا وطن نفسه على المعصية - [00:34:27](#)

فهذا استهتر واستخف بالله. وباسباب عقوباته. اما المؤمن لا تغلبه نفسه يغلبه شيطان طالبه دنياه يغلبه اقرانه. فيذنب ثم يندم فيعرف ان له ربا يقبل التوبة ويقيم العثرة فيلجأ اليه - [00:34:47](#)

قال صلى الله عليه وسلم لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولاتي ولاتي بكم يقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر له. ولهذا يقول الشيطان الله يعيذنا منه قتلت بني ادم بالذنوب وقتلوني بالتوبة. كلما احدثوا ذنبا احدثوا له توبة. الله يتوب - [00:35:07](#)

السلام عليكم على جميع المسلمين نعم قال باب قال حدثنا ابراهيم بن حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن ابي عثمان اجعلنا ايوبا. ليش ايوبا؟ هو ممنوع من الصرف؟ هنا فاعل حدثنا من هو؟ ايوب. اذا ايوب نعم. وهو ابن ابي كريمة - [00:35:37](#)

رحمه الله نعم. قال حدثنا ابراهيم بن حجاج قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى رضي الله عنه الرقاة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر. وكان القوم اذا علوا شرفا او هب او هبطوا واديا يكبرون. فقال رسول الله - [00:36:07](#)

الله صلى الله عليه وسلم يوما يا ايها الناس ارضعوا على انفسكم فانكم لن تدعون اصم ولا غائبا ولكنكم تدعون سميعا قريبا. سبحانه لا اله الا هو. هذا حديث ابي موسى الاشعري. خرج في الصحيحين - [00:36:27](#)

وفيه انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة ما انواع سفراته عليه الصلاة والسلام ها يا حاتم انواع سفراته كم صلى الله عليه وسلم؟ ترى الناس اليوم متهيين - [00:36:47](#)

التمشي والتنزه راحوا لدبي وغير دبي والحجوزات سفراته عليه الصلاة والسلام اربع سفرات. اعظمها سفرة هجرته يليها سفرات غزواته. ورحل بنفسه عليه الصلاة والسلام في الغزو والجهاد ثمانية عشر غزوة. اللهم صلي وسلم عليه. فلا غرو ان يقول سياحة امة الجهاد. وهذان - [00:37:07](#)

ضيعنا الجهاد لدينا. لدينا في انفسنا. ودلينا عند خلق الله ثلاثة في حجه وعمرته وهي اربع سفرات. سفرته الرابعة في التجارة وهذه كانت قبل البعثة. اللهم صلي وسلم عليه. ما فيها سفرة للتنزه - [00:37:47](#)

ان يكون سفرة لغير ذلك. يقول ابو موسى رضي الله عنه فعلى النبي فكبر الله وكبرنا. وكان فاذا نزل واديا او منخفضا سبح الله. رفع الناس اصواتهم بالدعاء فرفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته ايها الناس اربعوا على انفسكم ارفقوا. انكم لتدعون اصما اي لا يسمع - [00:38:17](#)

ولا غائب اليس معكم؟ ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته في رواية ان الذي تدعونه بينكم وبين اعناق رواحلكم. وليس في ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من شسع نعله. لا. وهذا فيه مسائل - [00:38:47](#)

ما يتعلق بالصفات ان الله يسمع. ولهذا نفى النبي وسلم عن الله الصمد وهي صفة نقص بل الله يسمع وقد احاط سمعه بالاصوات كلها. دقيقتها وجليلها بعيدا وقريبها حافظها ومرتفعها. يسمع الاصوات بمختلف الحاجات بانواع اللغات. لا يلتبس عليه هذا من هذا -

00:39:17

وانظروه انظروهم في يوم عرفة. لغات شتى. بحوائج شتى باصوات مختلفة لا يخفى على الله عز وجل حاجة هذا من حاجتها. لانه وسع سمعه الاصوات كلها جل وعلا وفيه اثبات ان الله مع خلقه. وهذا معنى قوله ولا غائب. وهذه المعية - 00:39:47 هي المعية الخاصة. وهي جزء من المعية العامة ان الله مع خلقه بعلمه وفيها اثبات قرب الله سبحانه وتعالى. وقربه من خلقه. وهذه مجموعة في الحديد هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء عليم. وقد فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم بما لم لا مزيد عليها. الاول الذي ليس قبل - 00:40:17

له شيء. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. والآخر فليس بعدك شيء. والظاهر فليس فوقك شيء والباطن. فليس دونك قريب شيء. وفي اية قاف ونحن اقرب اليه من اين؟ من حبل الوريد. وفيها مسألة جلية ان باب الدعاء - 00:40:47 يستحب فيه الاخبات والاسرار. لانه اذا رفع صوته فيه تطرق اليه متطرق ماذا؟ الشرك. بالرياء. هذا باب الدعاء. ولهذا مواضع دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. كلها فيها اخبات. فيها ماذا؟ اخبات بصوته - 00:41:07

اشرف المقامات في الحج وقف خمس مواقف يدعو دعاء طويلا يخبت. يسر يرفع صوته في مواضع ماذا؟ تعظيم الله وتوحيده. فعلى الصفا وعلى المروة الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:41:37 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم يدعو دعاء طويلا. وكذا في عرفة دعا - 00:41:57

ولم يروي الرواة ما دعا به. مع انه علم امته جوامع الادعية عليه الصلاة والسلام عن عند المزدلفة وحد الله وحده وكبره ودعاه. وبعد الجمرتين الاولى والثانية. لان باب دعاء باب اسرار. واخبات. وباب الذكر يستحب فيه ايش؟ رفع الصوت - 00:42:17 في التلبية ذكر يرفع صوته حتى بحت اصواتهم رضي الله عنه. في الذكر عقب الصلوات. يستحب رفع الصوت في الاذان يستحب ايش؟ رفع الصوت. وهي ذكر الحان الناس في الاذان لا صار في فلاة يردن يخفى صوته مستحي ولو بغى يهياً للابل رفع صوته بها - 00:42:47

ها ليته يوم هياً الابل ونادها رفع صوته مثل ما لهذا من دخل الشيطان عقب الصلوات عهد ما هو بعيد يا اخواني. كان يعرف رفع انتهاء الصلاة في المساجد بماذا - 00:43:17

الحين يستحون. مع ان هذا الموضع يستحب فيه رفع الصوت. يقول ابن عباس رضي الله عنهما كان رفع الصوت بالذكر عقب الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. اخرج في الصحيحين قال كنا نعرف انقضاء الصلاة - 00:43:37 الصوت بالذكر باب الذكر يرفع فيه الصوت. ذكر الله توحيد. باب الدعاء وهو نوع من انواع الذكر تحب الاخفاء فيه. متى يستحب رفع الصوت بالدعاء؟ اذا كان على جهة التعليم على جهة - 00:43:57

التعليم تعليم الناس. فيرفع صوته. ولهذا سمع عوف بن مالك دعاء النبي عليه الصلاة والسلام على من على الميت وهو دعاء. لكن بابه باب التعليم. نعم. احسن الله اليكم. قال حدثنا عبيد - 00:44:17

معاذ العنبري قال حدثنا معتمر بن سليمان قال قال ابي حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يصعدون في ثنية. لا. بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:37

واصحابه يصعدون في ثنية لا واصحابه واصحابه لا خلك على الاولى زين لانها آ فاعل لكن وش نقول للصحابة؟ وش حقهم؟ رضي الله عنهم. احسنت. نعم قال واصحابه رضي الله عنهم يصعدون في ثنية او قال في عقبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له يعرضها في الجبل - 00:44:57

فكل ما على رجل رجل من القوم الثنية او قال في العقبة نادى او قال هتف قال ولعله قال باعلى صوته لا لا اله الا الله والله اكبر. فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. اللهم صلي وسلم عليه - [00:45:27](#)

وفي قوله نادى باعلى صوته لا اله الا الله والله اكبر استحباب رفع الصوت بها. تخبرون الناس شيئا اذا طلع من بيته ولا في السوق لا اله الا الله. فاعلن بالتوحيد وذكر الناس - [00:45:47](#)

فتنادوا بهذا. في العشر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. تترج به يا اسواق المسلمين ومساجدهم وبيوتهم. نعم. قال باب كثير ابن عبيد الحداد حدثنا عبد المجيد ابن ابي رواد حدثنا معمر عن الاعمش عن ابراهيم عن القمة فقال - [00:46:07](#)

خرجت مع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوم الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوا. فقال رابع اربعة وما رابع اربعة من الله ببعيد اني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس يجلسون من الله يوم القيامة على قدر رواحيهم الى - [00:46:37](#)

ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع اربعة ببعيد. نعم ان الناس يجلسون ان الناس يجلسون من الله يوم القيامة على قدر رواحيهم الى الجمعات. الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع - [00:46:57](#)

وما رابع اربعة ببعيد. كذا عندكم الحديث فيه اختلاف كبير باسناد واحد. عندنا ان الناس يجلسون في يوم الزيارة في روضة من

رياض الجنة كل امرئ في حد اي في جهة. في حد سوق الجنة ويجلس - [00:47:17](#)

وادناهم يوم القيامة صح يوم القيامة على قدر رواحيهم الى الجمعات الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع وما رابع اربعة ببعيد هذا

الحديث مختلف في وعلمته هنا كما اشار العلماء الى عبدالمجيد ابن ابي رواد لكن له شواهد - [00:47:37](#)

وهذا فيه قاعدة الثواب ان الجزاء من جنس العمل. من بكر الى الجمعة فدنئ من الامام كان من جزاءه وثوابه من الله له ان يكون في

يوم المزيد يوم الزيارة وهو يوم الجمعة يزور اهل الجنة ربهم جل وعلا. يدنو - [00:47:57](#)

الداني منهم كما كان في الدنيا. وفيه حرص السلف على المسابقة. ابن مسعود سابق ودهن الاول فجاء رابعا قال رابع اربعة وماذا؟

رابع اربعة ببعيد. وهذا في ما يتعلق بالمأموم. اما الامام فيستحب له ان يظهر مباشرة الى المنبر - [00:48:17](#)

هل يسابق الامام الناس في التبكير او لا يسابقهم؟ وجهان لاهل العلم. قيل يسابق فين العموم وقيل انه يفعل فعل النبي عليه الصلاة

والسلام الذي هو اكمل الافعال وكان يخرج مباشرة - [00:48:47](#)

من بيته الى المنبر صلى الله عليه وسلم. والمسألة محتملة مسألة في هذا محتملة. خصوصا من له ورد وقد لا يقرأه في بيته.

يبادر الى المسجد ويقرأ ورده ثم يخرج بعد ذلك الى الصلاة فالمسألة فيها احتمال. نعم - [00:49:07](#)

احسن الله اليكم قال باب قال حدثنا ايوب ايوب قال حدثنا عورة بن مروان قال حدثنا عبيد الله ابن وموسى ابن اعين عن عبد الكريم

عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة - [00:49:37](#)

اسري بي مررت على جبريل في الملاء الاعلى كالحلس البالي من خشية الله عز وجل. وهذا حديث جليل احسن المصلين ايما احسان

في سوقه في هذا المقام ليلة الاسراء وليلة المعراج لان لان الليلة حصل فيها الامران - [00:49:57](#)

فراغ ثم معراج. اسراء من اين الى اين؟ يا ابو زياد. من اين الى اين الاسراء ها البيت من مكة الى مكة الى بيت المقدس. الله قادر

يجعله يعرج به مباشرة - [00:50:17](#)

لكن كان الاسراء اولاً الى بيت المقدس لحكم. مما نعلمه منها ثلاث حكم. الاولى تأليفا لقلوب اهل الكتاب. اذ بيت المقدس هو قبلته.

وهو موطن انبياء الله. ولهذا لم يسرى بالنبي - [00:50:37](#)

من اين؟ من مكة الى صنعاء. ولا من مكة الى الرياض. انما الى بيت المقدس. تأليفا ثانيا لاطهار شرف هذا المكان مع ان المدينة افضل

لكن لليلة الاخرى لاطهار فضل النبي صلى الله عليه وسلم وشرفه على الانبياء. اذ صلى بهم اماما. ولهذا ربط البراق بحلقة باب -

[00:50:57](#)

مسجد المسجد الاقصى. مسجد الاقصى. ثم عرج به تلك الليلة الى السماء. رأى جبريل وقد رأى النبي جبريل مرتين على خلقته. وهو

جبريل الذي ورد فيه قول الله جل وعلا ثم دنا فتدلى فكان - [00:51:27](#)

قاب قوسين او ادنى. لان هذا الذي دنا وتدلى فكان قاب قوسين او ادنى هو الذي في اول الاية ذو مرة فاستوى. ذوقوه وهو جبريل

رآه عليه الصلاة والسلام كالحلس البالي. ما الحلس؟ الحلس اصله - [00:51:47](#)

من الجلد القديم. واستعمل في اثاث البيت. البالي اي القديم متسقط متعطف متجمع. قال من خشية الله. جبريل عليه السلام هذا المخلوق العظيم كالحلس البالي رآه النبي صلى الله عليه وسلم من خشية الله من خوفه من الله. وفيها تأصيل للقاعدة من كان بالله اعرف - [00:52:07](#)

كان منه جل وعلا اجل واخوف. كان من الله اتقى واخوف. نعم قال باب قال حدثنا غفران والفضيل بن حسين قال وحدثنا جعفر الضالين قال حدثنا قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر فحسر رسول رسول - [00:52:37](#)

الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه المطر. فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال لانه حديث عهد بربه عز وجل هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في الصحيح انه حسر ثوبه عن رأسه وفيه اطلاق الثوب على ما يستر البدن او - [00:53:07](#) الرأس وفيه حصر الثوب عن ما تيسر من البدن. وهذه من السنن. ليصبيه المطر فهو مبارك قال وهو حديث العهد بربه اي من جهة العلو. من جهة العلو. فيستدل به العلماء - [00:53:27](#)

على علو الله جل وعلا وعلى استحباب هذا الامر. ان يحسر ثوبه عن رأسه او عن ما تيسر من بدنه وجاء في وجه ثالث انه يخرج ما استطاع من متاع اهله متاع بيته فيصبيه المطر لانه مبارك. وبركته لقرب عهده - [00:53:47](#)

حيث نزل من العذر. نعم. وهذا الحديث وامثاله اشد ما تكون على اهل التعطيل. غدا في قلوبهم وفي عيونهم. نعم قال باب قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا ابن ابي حازم عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:54:07](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تصدق بصدقة من كسب طيب ووضعها في موضعها الا اخذها تبارك تعالى بيمينه فيريها له كما يربي احدكم في حتى يأوه. كما يربي احدكم فلو. وهو - [00:54:27](#)

صغير الفرس. نعم. فيريها له كما يربي احدكم فلو حتى يكون مثل الجبل العظيم نعم في رواية حتى يكون مثل احد. وهذا فيه البيان ان هذه المواضع يراد منها التكبير والتفخيم والتعظيم. وهذا فيه - [00:54:47](#)

اه اليمين لله ان الله يتقبل الصدقة. من عبده بيمينه كرامة من الله لعبده واکراما له على هذا الفعل وهو التصديق. فينميها ويزيدها له حتى تكون كالجبل العظيم. والفلو صغار الخيل يشترك فيها الذكر والانثى. تشترك فيها المهرة تشترك فيها الفرس - [00:55:07](#) مثل ما نقول في الحاشي هو يطلق على القعود ولا على الكبرة؟ كله انحاش صغير وهذا فيه تمثيل تقريبي لا تحديدي. والا شأن الله اعظم. سبحانه الله. اعظم. لكن هذا من باب - [00:55:37](#)

التقريب ولان الخيل لها قيمة عند العرب. ولهذا مثل بها النبي صلى الله عليه وسلم مثل بها في هذا التمثيل كما مثل بالابل وهي خير اموال العرب بفضل الهداية الى ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير - [00:55:57](#)

لك من اين؟ الحمد لله. من حمر النعم. اللهم صلي وسلم عليه نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي النظر قال احدثنا ابن جرير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن عن خبير ابن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي - [00:56:17](#)

صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. قال باب حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا يحيى بن عيسى قال حدثنا الاعمش عن تميم ابن سلمة عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت تبارك الذي وسع سمعه الاصوات كلها. ان امرأة تنادي - [00:56:37](#) ان امرأة تنادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع بعضا اسمع بعض كلامها. ويخفى علي بعض ويخفى علي بعض. اذا انزل الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها. اللهم صل وسلم على رسول الله. حديث عائشة - [00:56:57](#)

تري مر معنا في البخاري تذكرونه يا اخواني؟ ها؟ مر معنا في موضعين في كتاب التفسير التفسير قد سمع وفي التوحيد لكن البخاري رحمه الله رواه معلقا وهو موصول عند اهل السنن او عند بعض اهل السنن. تقول عائشة رضي الله عنها - [00:57:17](#) الذي وسع سمعه الاصوات كلها. ان امرأة تنادي رسول الله. من هذه المرأة خولة ها؟ متأكد؟ ايه. خولة بنت من؟ ثعلب. بنت ها الحولة

خولتان خولة بنت حكيم وهي راوية حديث - 00:57:47

منزل من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات. هذه خولة بنت ثعلبة. زوجة اوس بن الصاد ظهر منها انت علي كظهر امي. فجاءت تشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشتكي الى الله. تقول عائشة اني في طرف الحجرة. كم حجرة - 00:58:17

عليه الصلاة والسلام. يا اخوان. ها؟ تسعة ايش ترى حماماتكم اوسع من حجره عليه الصلاة والسلام. ستة اذرع في ستة اذرع يعني ثلاث امتار بثلاث امتار. تقول عائشة اني لفي طرف الحجرة وانه ليخفى علي بعض حديثها - 00:58:47

سبحان من وسع سمعه الاصوات. من اين اخذتها من فقهها رضي الله عنها وهي الفقيهة العالمة؟ في قول الله في اول السورة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. والله يسمع تهاوركما. ان الله سميع بصير - 00:59:17

اذا كرر السمع ثلاث مواضع قد سمع وقد اذا دخلت على الفعل الماضي دلت على التحقيق. والله يسمع تهاوركما لم يخفى عليه سبحانه شيء. وختم الآية بانه سميع بصير. ادرك بسمع - 00:59:37

الذي هو صفته المسموعات كلها وبصره الذي هو صفته المبصرات كلها. اذا علم هذا المؤمن كان لله اجر جل واخوف الا يسمع منه كلمة تغضب ربه عليه. او يرى منه فعلا يكرهه الله منه. فان غلبك - 00:59:57

نفسه وهواه. فاذنب رجع الى الله عز وجل تائبا اثبا. فيقبله الله سبحانه. نعم قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا سليمان الاعمش - 01:00:17

عمارة ابن عمير عن وهب ابن ربيعة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اني لمستتر في استار الكعبة اذ دخل ثلاثة نفر ثقافي قرشيان او قرشي وختناه ثقفيان فتحدثوا بينهم فقال احدهم اترون الله تعالى يسمع مقالتنا - 01:00:37

فقال احدهم اراه يسمع اذ رفعنا ولا يسمع اذ خفضنا. قال فقال الاخران ان كان يسمع منه شيئا فانه يسمعه كله فانه يسمعه كله. قال فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. قال فنزلت هذه الآية وما كنتم تستترون - 01:00:57

دون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية. سبحان الله العظيم. وهذا من انحراف المشركين في صفات الله والا يعلمون ان الله يسمع. ودخلوا في سحر للكعبة اي بين الستار وبين الكعبة. يتناجون ولم - 01:01:17

اخفى على الله جل وعلا نجواهم بل انزل فيهم هذه الآية. نعم اخوتنا شيخ احسن الله اليك الحجرات كلها يا شيخ ستة اذرع في ستة اذرع هاللة هاللة يعدل النبي بين عائشة حجرة اوسع من البازيات ها انا اقصد شيخ كل التسع حجرات - 01:01:37

في ستة او او كلها ستة اذرع وفي ستة اذرع ومن ورائها شمالا بيت فاطمة ختنه الختم يطلق على الخؤولة. ويطلق على المصاهرة. اي نعم ختنه ايه محتملة لانه في الرواية اختلفوا - 01:02:07

هل هما قرشيان وثقافي او ثقافيان وقرشي؟ نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا ابن ابن نمير قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن وهب بن الربيعه عن عبد الله رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه - 01:02:37

سلم مثله. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن وهب بن ربيعة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن - 01:02:57

عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال اجتمع عند البيت قرشيان قرشيان وثقفي او ثقافي قليل فض قلوبهما كثير شحم بطونهما فقال احدهما اترون الله عز وجل يسمع ما نقول - 01:03:17

ثم ذكر الحديث نحوه. وهذا اللفظ الذي في الصحيحين. وفيه تحقير السمين اذا كان لا يفقه ولا يفهم كثير شحم بطونهما اي اسمان. لان الشحم اكثر ما يسر وين وجاء في رواية ما هي في الصحيح كثير شحم اعجازهما - 01:03:37

قليل فقه قلوبهما وهذا فيه ان الفقه والفهم في القلب هو محل العقل. اما المستودع كما ان القلب المضغة هو محل الروح. اي نعم. وفيه ان من الكلام ما يدل على - 01:04:07

سفاهة صاحبه. وفي هذا قول العرب لسان الفتى نصف ولص فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم نعم. قال باب قال حدثنا ها القلب المضخة هي محل الروح. منها تتحرك الجسم كله - 01:04:27

ولهذا جاء اذا صلحت اي هذه المضغة محل الروح صلح الجسد كله. وهنا تأتي مسألة لو نقل قلبك كافر لقال بمسلم هل يتأثر؟ قد يكافر. اصبر. جابه قلب كافر سلمك الله - [01:04:57](#)

انقلوه المسلم وش يغدي المسلم عقب القلب؟ والعكس صحيح. ولهذا اعجبني كلام احد الاستشاريين لان القلب بهذا الاعتبار هو المضخة. هذا هذا فيه العرف الطبي. المضخة تضخ الدم بطين ايمن وايسر انواع الشرايين الستة واذينان ايمن وايسر هذه المضخة - [01:05:17](#)

لكن هو موضع الروح الذي به العقل. لهم قلوب لا يفقهون بها. كما ان الرؤساء المستودع في الاحساس في الادراك نعم. قال باب قال حدثنا هذبة بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمر - [01:05:47](#)

القرشي عن ابي بردة قال وفدت الى الوليد بن عبد الملك فكان الذي يعمل في حوائجنا عمر بن عبدالعزيز فلما قضيت حوائجي رجعت اليه فقال ما رد الشيخ فلما قربت منه قلت له اني ذكرت حديثا حدثني به ابي ابي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:06:07](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيامة ذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون في الدنيا وبقي اهل التوحيد فيقال لهم ما تنتظرون وقد ذهب الناس قالوا ان لنا ربا كنا نعبد في الدنيا لم نره فيقال لهم اذا رأيتموه تعرفون - [01:06:27](#)

فيقولون نعم فيقال لهم وكيف تعرفونه ولم تروه؟ فقالوا انه لا شبه له في كشف لهم في كشف له يكشف لهم عن حجاب فينظرون الى الله تبارك وتعالى فيصرون له سجدا. ويبقى قوم في ظهورهم مثل صياصي البقر - [01:06:47](#)

فيريدون ان يسجدوا فلا ها هذا الصحيح. سياسي وليس صياحي. صياصي البقر يعني مثل اظهر ما تقوى على الالتفات. نعم. فيريدون ان يسجدوا فلا يقدرين على ذلك وهو قول الله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. فيقول الله تعالى - [01:07:07](#)

عبادي ارفعوا رؤوسكم فقد جعلت بدن كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في النار. فقال عمر بن عبدالعزيز الله الذي لا اله الا هو لسمعت لسمعت اباك حدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا - [01:07:37](#)

على ذلك ثلاثة ثلاثة ايمان. الله اكبر. هذا حديث جليل واصله في الصحيحين من حديثي ابي سعيد وابي هريرة وفيه ان الله يكشف الحجاب فانه يأتيهم اولا اذا ذهبت كل امة وراء ما كانت تعبد. يبقى هذه الامة فيه منافقوها في العرصات - [01:07:57](#)

يقول الله لهم اين انتم؟ قالوا ننتظر ربنا. فيأتيهم جل وعلا بسورة غير السر التي يعرفونها بها وقال ربكم وانت ست ربنا لان الله تعرف الى عباد بصورة هي اسماءه وصفاته وذاته التي تعرف الله بها الى - [01:08:27](#)

ان في القرآن وعرفه بها رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته. خير البيان. يقول انت لست ربا. كما كفروا في الدنيا بالدجال ينكرون ان يكون ربهم الذي جاءهم بغير هيئته التي يعرفونها بها. ثم يأتيهم بصورته التي - [01:08:47](#)

بها في كشف الحجاب. فيرون وجهه ويرون ساقه جل وعلا يخرون ساجدين. لماذا؟ مع ان المقام ما هو بمقام تكليف. مقام عبادة لكن من اثر العبادة لما عبدوا الله في الدنيا ولم يروا - [01:09:07](#)

اذا رأوه سجدوا. يبقى المنافقون ظهورهم كالخشبة كصياص البقر. سيعصيهم يعني ايه واقراها قرونها. كلما ارادوا ان يسجدوا ما استطاعوا. وهذا قول الله جل وعلا يوم يكشف وعن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وفي الحديث آ - [01:09:27](#)

اه مع ما فيه من الصفات حفاوة السلف بالعلم. فان عمر ابن عبد العزيز هو كالوزير الوليد بن عبد الملك امتدت مدته طويلة وكان عمر بن عبدالعزيز اميره على فجاء ابو بردة ابن ابي موسى له حاجة فقطهاها له الوليد ونفذ هذه - [01:09:57](#)

للحاجة عمر ابن عبد العزيز فرجع اليه بعد ما انقضت حاجته قال ما عند الشيخ باقي لك شي باجي لك حاجة قال حديث حدثنا ابي عن رسول الله فذكره. استحلاف عمر ابن عبد العزيز لابي بردة ثلاثا هل هو - [01:10:27](#)

تكذيب او توفيق. توفيق وتأكيده. لانه حديث عظيم مفرحة وهو مقذى في اعين اهل التعطيل. قذى بعينيك ام بالعينين عوار ام ذرفت

اذ خلت من اهلها الدار قول الخنسة ماضت في رثاء اخيها صخرة. ومثل هذا ما جاء في الحديث انهم - [01:10:47](#)
كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام. يحدثهم في امر دينهم. فرفع احد الصحابة بصره فرأى القمر فترافعت اعين الصحابة. لان النفوس
يأتي ما يصرفها. فسألهم لم قالوا القمر يا رسول الله. قال والله لترون ربكم كما ترون هذا القمر. ليس دونه سحب وليس دونه حجاب.
فنسأل الله - [01:11:17](#)

الكريم الواسعة من فضله حتى قالوا فكيف بكم اذا نظرت من الله جهرة نقف عند هذا الموضع ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم
النافع والعمل الصالح وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:11:47](#)
ما شاء الله لا قوة الا بالله في شيء ما شاء الله احسنت هذا السائل يقول تصل درجة الحرارة في بعض الدول الى ستين درجة. ودرجة
البرودة الى تحت الصفر. وتكون المقبرة عندهم واحدة كبيرة يضعون فيها صالة كبيرة داخل سور المقبرة لاهل الميت والمعزين -
[01:12:07](#)

يقول هذه الصالة تخفف المشقة. من باب الوسيلة وتحمي من الحرارة والبرودة وتنظيم للمقبرة والمعزين. فما حكم هذه الصالات؟ ما
يمكن يكون في بلد واحد حرام ستين وبرودة عشرين تحت الصفر. هذا ما يمكن. فهذه بنواحي في نواحي - [01:12:47](#)
ووضع الصلاة داخل المقابر للتعزية امر محدث. صدرت فيه الفتوى من اللجنة الدائمة بمنع ذلك. حتى بمنع مظلات التي توضع الحمد
لله يتحمل الناس الحر شيئا يسيرا المهم تحمل ينصرف - [01:13:17](#)
ينصرف لان التعزية ما هي محلها في المقبرة في اي مكان. خذاهم سلمكم الله في العبث وفي اللعب تحمل السعة الطوال. بردا وحرا.
في الاسواق في الملاهي. في مدرجات الملاعب - [01:13:37](#)
فهذا ما هو بعذر. ثم وضع الصلاة في المقابر فتح لباب البناء. البناء فيها يقول ما حكم وضع الغرف لتوضع في المقبرة للحارس
والعامل؟ هذا لا بأس به. لان هذا للسكن. في - [01:13:57](#)

بهذا الواجب حراسة المقبرة والقيام على شؤونها. سواء من حارس او من عامل او قيم عليه. لا غضاضة. ولا لم ينه عن السكنة في
المقابر انما نهي عن الصلاة فيها. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. سم. هذا الرد. هل يقال - [01:14:17](#)
موعد انها تفهم بالسليقة. بالسليقة التي لم تغيرها بالفطرة التي لم تغيرها متغيرات. فان غيرتها فلا المعنى المتبادل بفترة السوية يفهم
تفهم به صفات الله. لا على وجه التنفيذ. اما اذا تغيرت السلائق فلا - [01:14:37](#)
ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بالصفات ففهمه الصحابة عن تبادل على اصل صحيح في فترة سوية ولهذا لما قال اليميني
يضحك ربنا. قال لن نأذن من رب يضحك خير. قاله الاعرابي. نعم - [01:14:57](#)
سم. كم يرفعونه ها يحطون معه رخام بعد النفسية ليه؟ فيه رخام هذا يحط به الاسم ايه على كل حال هذه المسائل لا يصلح فيها
التشويش. ولا الشوشرة. وانما دور طالب العلم البيان - [01:15:17](#)

فانتشرت عند الناس خاطب فيها المسؤولون القائمون على هذه المقابر. من خلال الهيئات من خلال القاضي في البلد خلال البلديات
والاصل انه لا يجوز رفع القبر اكثر من ذرة. السنة آآ الى شبر ليعرف انه قبر فلا يوقى - [01:15:57](#)
ولا يتجاوز الذراع لان القبر يهضم مع مرور الايام. والنصائل ان كان فيها كتابة فلا او ان من شيء خارج المقبرة. خشبي جا من برا
مواصير اه رخام ولا اللي - [01:16:17](#)

ولو لم يكتب عليك فان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفع دفن عثمان بن مظعون رضي الله عنه وهو اول مهاجر دفن في البقيع.
وضع عند رأسه حجرا. الحجر من اين؟ من الارض. فقالوا لما يا رسول الله؟ قال اعرفه لازوره - [01:16:37](#)
وهو ادفن اليه اهلي. واما الكتابة على المقابر كتابة بمجرد فينا فصيلة ولا في غيرها من غير تزيد بالفاتحة ولا ذكر مناقبه اختلف
فيها العلماء. فالجمهور فعل جوازها والصحيح على المنع منها. فقد روى ابو داود وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
الكتابة على القبور. وهذا عليه فتوى - [01:16:57](#)
اللجنة الدائمة وهذا هو الصحيح والله اعلم وصلى الله وسلم اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [01:17:27](#)